حارثـــة وسلســـلة بن برهام من يهود بني النجار، وشمويل بن زيد من بني قريظة وكذلك وهب بن يهوذا[1].

وهـــذه الجماعات اليهودية المشار إليها آنفاً هي إحدى إشكالات الصحيفة، لأنـــنا لا نعـــرف عنهم إلا أقل القليل. ومما يثير التساؤل أن معظم هذه الجماعات المذكورة بالصحيفة ترتبط بالخزرج دون الأوس، مثل:

يهـــود بني عوف ويهود بني النجار ويهود بني الحارث بن الخزرج ويهود بني ساعدة ويهود بني جشم. (المواد: ٢٥-٢٩).

وكمـــا أن الصحيفة ذكرت هذه الجماعات اليهودية وصلتها ببطون الخزرج المختـــلفة إلا أنها لم تفصل لنا القول في يهود الأوس، بل اكتفت بالإشارة إلى يهود الأوس باقتضاب شديد في موضعين من الصحيفة فأشارت إليهم المادة (٣٠): وأن ليهود بني الأوس مثل ما ليهود بني عوف ... وكذلك أشارت إليهم المادة (٤٦): وأن يهود الأوس مواليهم وأنفسهم على مثل ما لأهل هذه الصحيفة..

وكما هو واضح هنا لا يعُرَفُ ما المقصود بيهود الأوس أو بني الأوس؟ ولماذا لم تذكرهم الصحيفة حسب علاقاتهم ببطون الأوس المختلفة ؟

في الواقع ليس بالإمكان تقديم إجابة مقنعة، ولكن بعض المصادر أشارت إلى يهود بعض بطون الأوس مثل: كنانة بن صوريا، وابن سنينة اليهودي، من يهود بني حارثـــة[2]. وقـــردم بـــن عمرو من يهود بني عمرو بن عوف[3]. وكذلك أبـــو

---

(١) انظر ابن هشام: السيرة النبوية، ١٦٢/٢، وقارن: البلاذري، أنساب الأشراف، ١/ ٢٨٥، ص ٢٨٥.

(٢) ابن هشام: المرجع السابق، ١٦٢/٢. وقارن البلاذري، أنساب...،٢٨٥/١،ص٢٨٥.

(٣) ابن هشام:المرجع السابق، ١٦٢/٢.